

## شرح أصول الإيمان 10 | مقدمة الكتاب - د. بهاء سكران

بهاء السكران

تعالى من شرور انفسنا وسمات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده وان محمدا عبد ورسوله وبعدة فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم شر الامور محدثاته - 00:00:00

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. فان شاء الله ده اول دروسنا في شرح مادة العقيدة من كتاب اصول الایمان في ضوء الكتاب والسنة - 00:00:20

بين يدي الكتاب لازم نتعرف الاول عن ايه هو علم العقيدة ومصادرها وخصائصه يعني تمهيد لهذا ايه؟ العلم العقيدة في اللغة من العقل وهو الرابط والشد بقوة واحكام يبقى العقيدة في لغة العرب لو انا جبت واحد عربي باقول له تفهم ايه من كلمة عقيدة ديت - 00:00:35

يفهم ان المادة اللغوية بتاعتتها بتدور حول الشد والربط باحكام وفيها معنى آآ الصلاة وكانت العرب تقول اعتقاد العسل. يعني ايه؟ غلظ وصلب وفيها معنى الاتخاذ. يقول هذا البستان قد اعتقادته يعني اتخذه - 00:01:03

فربنا سبحانه وتعالى لما استعمل المادة اللغوية دي في القرآن او ذكرها في القرآن قال يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود اللي هي الایه؟ المواسيق او العهود الایه؟ الشديدة - 00:01:27

فالعقيدة مأخوذة من هزا الامر لغة. يبقى اللغة مدار المادة لغة على الرابط والشد بقوة واحكام الصلاة والاتخاذ وغيرها وكل ما عقد الانسان عليه قلبه جازما به فهو عقيدة. كل شيء بيتمكن من قلبك بشدة وقوه - 00:01:44

يربط عليه هو يسمى عقله. سيان بقى كان امر صحيح كان امر غلط. امر شرعى امر شرعى يسمى ايه حقيقي طيب العقيدة بقى في اصطلاح المسلمين علماء المسلمين لما استعملوا الكلمة ديت استعملوها في ايه؟ استعملوها في الایمان الجازم بالله عز وجل وما يجب له والایمان بالملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر والقدر وبكل ما جاءت به النصوص الصحيحة من اصول الدين الغيب واخباره يعني العلماء لما بيستعملوا كلمة العقيدة بقى في حاجة اسمها اصطلاح اصطلاح يعني اتفاق. العلماء انفقوا اما يستعملوا الكلمة دي ترمز لايه؟ ترمز الى - 00:02:22

تطلق باطلاقين الطلاق الاول المعتقد اللي هو الشيء اللي انا هعتقده ده اللي هو التعريف اللي معنا هنا. اللي هو ما الایمان الجازم بالله عز وجل وما يجب له في الوهيتها ورؤيتها واسمائه وصفاته - 00:02:48

والایمان بباقي اركان الایمان الستة واصول الدين والامور الغريبة وما اجمع عليه الصلاة الصالحة وغير ذلك يبقى ده معنى كلمة العقيدة. وكذا معنى العقيدة بمعنى الاعتقاد. اي فعل الانسان نفسه. فعل الانسان نفسه. ولكن المقصود في العلم هنا ايه؟ ما يتم - 00:03:01

الاعتقاد. طيب علم العقيدة بيبحس في ايه؟ يعني العلم ده بيبحس في ايه؟ قال ايه الموضوعات اللي بتبحث في علم العقيدة اول موضوع بيبحس في علم العقيدة موضوع التوحيد. ويجب علينا تفصيله - 00:03:20

الكلام عن الایمان والاسلام الاسماء والاحكام من المؤمن؟ من المسلم؟ من الكافر؟ من الفاسق؟ الكلام عن النبوات. الكلام عن القدر الكلام عن الغيبات الكلام عن اصول الاحكام القطعية اللي هي المتفق عليها بال المسلمين. وتتحقق بعض المباحث بهذا - 00:03:37 علم زي الكلام عن العقيدة في الصحابة واهل البيت. الكلام عن حكم الكلام عن آآ الرد على اهل البدع الكلام عن الاعتصام بالسنة. كل

دي بتلحق بايه؟ بتلحق بمباحث علم العقيدة - 00:03:57

علم العقيدة له اسماء اخرى عند اهل السنة غير كلمة عقيدة. يبقى انت ممكنا تقول انا بدرس النهاردة في المعهد مادة عقيدة. بعض الناس بيسماها احنا عندنا ايه توحيد فلما نقول كلمة عقيدة يبقى من المعنى اللي احنا قلناه. وبعض اهل السنة سواء صنف كتاب زى اللي هو ايه - 00:04:14

شرح اعتقاد ايه؟ ادي السورة. يبقى ده اسمه اعتقاد. طيب. بعض الناس اسميه التوحيد. طب ليه التوحيد لان ده اجل مسائل علم العقيدة. فبنسميتها باقل مسائل. يبقى علم التوحيد اللي هو علم العقيدة. طب سميناها توحيد ليه؟ لان ده اجل - 00:04:34  
واعظم مسائل العلم اللي هو توحيد الرب سبحانه وتعالى زي مين؟ زي كتاب التوحيد لابن خزيمة. زي آآكتاب ايه؟ توحيد ابناء الایمان لابن مندي. توحيد لابن خزيمة اه التوحيد في كتاب صحيح في جمع صحيح البخاري. اه كتاب اعتقاد التوحيد لابي عبدالله محمد بن خفيف - 00:04:54

وتوحيد اللبناني ده ايضا وكتابة توحيد الامام محمد بن عبدالوهاب كلها تسمى كتب التوحيد كذلك كتاب السنة يسمى السنة. العلم ده يسمى السنة. طب ليه السنة؟ لان السنة في اللغة يعني الطريقة. يبقى المقصود طريقة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:18  
الصحابۃ في الاعتقاد. ومنين اللي صنف في المصنفات باسم السنة زي آآالخال للسنة للخلال؟ آآالسنة ابن ابی عاصم سنة ابن عبدالله بن احمد وغيرها. دي كلها من اسماء علم العقيدة. كذلك يسمى اصول الدين - 00:05:35  
أصول الدين ويسمى الفقه الاكبر كتاب اصول الدين للبغدادي وكتاب الشرح والابانة عن اصول الديانة لابن بطة. وكذلك كتاب الابانة عن اصول الديانة للاشعاع يبقى يسمى اصول الدين او اصول الديانة. ليه؟ لان هذا العلم يعني بذكر اصول الاسلام والمسائل القطعية. ايضا يسمى - 00:05:55

علم العقيدة بالفقه الاكبر. وهذا يطلق في مقابلة الفقه الاصغر اللي هو علم الاحکام الایه؟ الفروعية التفصيلية يبقى الفقه الاكبر اللي هو يطلق في مقابلة الفقه الاصغر او الفقه اللي هو خاص بالاحکام الفروعية. زي كتاب مین؟ اشهر كتاب في المسألة ديت - 00:06:20  
الفقه الاكبر لابي حنيفة وطبعا الكتاب ده منسوب لابي حنيفة وبعض العلماء حقق انه ليس له انما هو منسوب فقط لا بحد ايضا من الاسماء اللي بتطلق على علم العقيدة الشرعية. الشريعة ويقصد بها الشريعة بالمعنى العام اي ما شرعه الله عز وجل وشرعه - 00:06:40

رسوله صلى الله عليه وسلم من سنن الھدى واعظمها اصول الدين زي كتاب الشريعة. للامام الاجري وزي الابانة عن شريعة الفرقۃ الناجیة لابن بطون ببطانية الابان الصغرى والابان الایه؟ الكبرى. طيب. ده عند اهل السنة ايضا يطلق عليك علم او او نحب نصنف فيه يقول لك - 00:07:03

الایمان زي كتاب الایمان لابن ماندا وزي آآكتاب الایمان لابن تيمية وغيره وان كان كتاب للامام ابن تيمية يعني بمسألة الایمان فقط دي اشهر اطلاقات اهل السنة على علم العقيدة - 00:07:26  
غير اهل السنة زي الاشاعرة والماتريدية وزي المعتزلة وغيرها. بيسموا بقى المباحث العلم العقيدة دي عندهم سموها ايه؟ لها عدة اسماء عندهم فمن ضمنها علم الكلام وده منتشر جدا عند المعتزلة والاشاعرة وغيرهم من يتخرّج القواعد المنطقية اساسا لتقرير مسائل هزا العلم - 00:07:45

ذلك يطلق عليه الفلسفة وده حتى موجودة في جامعة الازهر يقول لك قسم ايه عقيدة فاسدة. قسم عقيدة وفلسفة. ويعني ليه ليه الفلسفة؟ فيل وصفي او آآ فيل ده اللي هو مقطع بمعنى كلمة - 00:08:11

محب صوفيا الحکمة فمحبی الحکمة واصل الفلسفة هي البحث في اصول الاشياء. فكان الامر ده علم العقيدة لما بيحس بقى في خلق السماوات والارض في انبیاء من خلق الكون غير هزا فيطلق عليه الفلسفة من هزا الباب - 00:08:28

ايضا بعض الناس بيطلق عليه علم التصوف. وده زي اللي عمله كتير من المستشرقين ان هم سموا هذا علم التصوف وايضا يطلق عليه علم الالهيات وده تسمية مأخوذة من عند آآفلاسفة اوروبا فيما كانوا يطلقونه عندهم على الامور المبهمة التي ليس لها

ليس عندهم - 00:08:45

فيها اي بيان او اي وحي فكانوا يسموها الالهيات اللي هي الامور الغيبية. كذلك يطلق عليه الميتافيزيقا او ما وراء الطبيعة ده ببرضو في بعض الاطلاقات وبعض الموسوعات العلمية بيسموه بهذا الاسم - 00:09:12

فمسألة الاسماء دي مهمة ان انت تبقى عارف بس ايه ان فيها سعة ولا مشاحة في الاصطلاح مش هتفترق معنا بنسميه اي اسم لكن في النهاية نبقى عارفين ايه المسائل اللي احنا بنقررها في هزا الباب ؟ كتير جدا بنسمع كلمة اهل السنة والجماعة. اهل السنة والجماعة - 00:09:29

عقيدة اهل السنة والجماعة. مين هم اهل السنة والجماعة؟ واسمعنى هم اه اهل السنة والجماعة لو جبينا نفكك المصطلح ده لجزئين يبقى السنة وجماعة. السنة في اللغة يعني الايه؟ يعني الطريقة - 00:09:49

يعني ايه؟ يعني الطريقة. طيب الطريقة المقصود بها طريقة مين؟ طريقة النبي عليه الصلاة والسلام وصحابته ومن سار على نهجه طب ليه اشمعنى يعني طريقة النبي والصحابة يعني؟ النبي عليه الصلاة والسلام هو الرسول مبلغ عن ربى سبحانه وتعالى. طب اشمعنى طريقة الصحابة؟ لأن ربنا قال في القرآن ايه؟ سورة البقرة - 00:10:05

فان امنوا بمثل ما امنت به فقد اهتديت. صح؟ يبقى الخطاب كان نازل قرآن والخطاب للصحابه. فان امنوا امل الناس بمثل ما امنت به فقد اهتدوا. المثلية دي يبقى هي اللي بتخلينا نتمسك بايه؟ فهم الصحابة - 00:10:26

فالسنة في اللغة هي الطريقة والسيره وفي الاصطلاح هي الهدي الذي كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه علما اعتقادا وقولا وعملا يبقى السنة في الاصطلاح هي الطريقة او الهدي الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم هو واصحابه علما واعتقادا وقولا وعملا - 00:10:45

طب الجماعة؟ الجماعة مأخذة من الاجتماع وهو ضد التفرق. وجماعة القوم هم من اجتمعوا على امر ما. والجماعة وردت في النصوص الشرعية ورد في حديث معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقه - 00:11:09  
افترقت المصارعة على اثنتين وتسعين فرقه وستفترق امتى على ثلاثة وسبعين فرقه كلها في النار الا واحدة. قيل من هم يا رسول الله؟ قال الجماعة وعلى هزا بقى فبنسأل سؤال هل يجب لزوم الجماعة؟ اه يجب لزوم الجماعة بالمعنى ده اللي هو بمعنى الايه؟ معنى الايه؟ المنهج - 00:11:32

يبقى الجماعة ديت بمعنى الايه؟ المنهج. يبقى يجب لزوم الجماعة بمعنى المنهج. ما ينفعش واحد يطلع برة اعتقادات الصحابة وطريقتهم في في العلم والايده؟ والعمل الشرعي. خلي بالكم ده كله فيما يتعلق بالامور الشرعية. اما مسألة بقى التطورات الدنيوية زي البناء - 00:11:52

تشييد الذكور في الطب في الهندسة في اي حاجة. ده مما اذنت فيه الشريعة وحضرت عليه وحشت عليه. احنا بنتكلم في الامور الشرعية فما ينفعش مثلا الصحابة اجمعوا على ان الله سبحانه وتعالى آآ مستوا على عرشه بائن من خلقه - 00:12:12  
انا ليها وجهة نظر تانية ان ما فيش حاجة اسمها استوى ده هي استولى ويجب كده بيقولوا كده قولوا الكلام ده غلط ليه؟ انت كده خليفة ايه؟ اجماع الصحراء يبقى الجماعة بمعنى هنا المنهج. وده المعنى المشهور اللي ذكره ابن مسعود لما قال انت الجماعة ولو كنت - 00:12:33

انت ايه؟ ولو كنت وحدك ازاي انا الجماعة لو كنت وحدي؟ يعني لو انت على المنهج الحق ولو كنت وحدك يبقى انت مسلم انت الجماعة ولو كنت وحدك. يبقى الجماعة بهذا المصطلح هي جماعة المسلمين او جماعة - 00:12:56

الصحابه ومن تبعهم باحسان اذا اجتمعوا على امر. اللي هو بمعنى المنهج. طب فيه معنى تاني للجماعة يلزم آآ الاخذ به او يلزم سؤال تنشيطي بسيط كده يبقى فيه جماعة معينة كده لازم كل الناس تنتسب اليها - 00:13:16  
لا طبعا. حد عنده اجابة تانية؟ لا في. في جماعة يجب كل الناس كل المسلمين يتزموا بها. ولو خرجوا عنها يبقوا اثمين. وهي المسلمين اذا اجتمعوا على امام زي الصحابة لما اجتمعوا على ابي بكر هل كان ينفع حد يقول لابو بكر مش موافق على ان انت تبقى

امير المؤمنين ايام خليفة؟ ما ينفعش - 00:13:36

بعيد بعيد بس فيه خطأ فادح وقاتل بيحصل اليومين دول بقى. انهم بيحاولوا يخلوا رئيس الجمهورية اللي هو منصب اداري منصب مدنى منصب تنفيذى بعيد جدا عن المنصب الشرعي ده ويدى له صفات من؟ الامام. وده غلط - 00:13:56  
وده غلط وده غلط ده غلط ده خلط في الاوراق وخلط في المفاهيم. انك عايز تجيب الدولة الحديسة بنزامها الحديث والياتها ووضعها وتقوم ملبس النظام ده الامامة الشرعية وترتب عليه احكام ايه؟ شرعية. ده خلق شديد في الاوراق وفي خلط في المفاهيم - 00:14:14

ويبيضي الى مفاسد ويطلع بقى ساعتها بقى كلنا يقول لك انت بتاجروا باسم الدين. ايه اللي دخل ده وتلاقى بقى طبعا ايه؟ مشاكل كبيرة جدا. واحنا بننبه على هزا العزب - 00:14:36

يبقى فيه معنى تانى بمعنى اسمه الجماعة يجب لزومه اه اذا اجتمع المسلمين على امام. ايه يعني الامام ده يعني هيبقى ايه؟ شكله ايه الامام ده؟ مشبني ادم زينا يعني؟ اه بنبي ادم زينا - 00:14:48

بس له شرطين. ان هو يتولى باسم الدين. او لحراسة الدين وسياسة الدنيا بالدين. سياسة حراسة الدين وسياسة الدنيا بالدين. سياسة الدنيا بالدين اللي هي انزمة المجتمع النظام الاجتماعي والنظام الاقتصادي والنظام العسكري والنظام - 00:14:58  
الاعلامي ونظام التعليم ونظام الحسبة اللي هو الامر والنهي اللي هو على فكرة نظام الحسبة ده اللي هو الصورة بتاعتته المتطرفة الشرطة الصورة المتطرفة بتاعتته هي ايه؟ الشرطة. هي الشرطة دي بتعمل ايه؟ لما تبقى يعني ربنا صالح حالها يعني وايه شغالة كويسيه بتعمل ايه المفروض يعني - 00:15:18

تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. في قانون الناس ملزمة به اللي بيخرج عنه بينزلوا ايه؟ يقوموه بالعافية او يحبسوه او صح هو ده حسبة اللي له سلطة هو ينزل ايه؟ ينفذ بها. الصورة المتطرفة جدا او الصورة الحقيقة الایه؟ لمسألة - 00:15:39  
الحسبة. فلو انت عندك دولة قوانينها كلها شرعية. واللي ول يكن مسلا ان يحرم او يجرم الفطر في رمضان جريمة جريمة قانونية.  
يبقى الشرطة لو شافت واحد بيغطر في رمضان يقولوا له بطاقتكم. لقوا اسمه محمد عبدالله. هل بك مرض؟ هل بك سفر؟ لا لا تعسل. ياخدوه يقعدوه في - 00:15:57

الواحد يوعظه. انت بتفترط ليه يا محمد يا عبدالله؟ مش عارف ان ده من الكبار؟ مش عارف ان كذا؟ اه. طب اعمل تانى يسجلوه بقى يبقى مسجل خطأ. يبقى الواد ده مش مزيوط - 00:16:17

صح؟ صح ده صورة مبسطة جدا. لكن الواقع اللي بيحصل دلوقتي مش كده. بمعنى ايه بقى؟ ما ينفعش انا اجيبي بقى واحد رئيس جمهورية تولى باسم الدستور صلاحيته في الدستور محددة بواحد اتنين ثلاثة لا من حقه اصلا يصدر تشريعات. اللي هو تقدير المباحث - 00:16:27

ده من حق مين؟ مجلس النواب ولا من حقه ان هو يعلن حرب ولا من حقه ان هو يصدر كتاب بخالف الاسلام. دي من شغلة شيخ الازهر. فتلaci مهمه الامام اللي موجوده في - 00:16:47

الشرعية عندنا متوزعة في النظام الدولي الحديث على ايه؟ على تلات اربع سلطات. وصل ديت؟ بس دي نقطه مهمه عشان احوج اليها الكلام ان الجماعة لها معنيين المعنى الاول معنى المنهج وده واجب على كل مسلم انه ما يخرجش عن الجماعة بهذه المعنى والمعنى الثاني اللي هو - 00:17:01

وجماعة المسلمين اذا اجتمعوا على الامام والامام هو من اه كان يتولى لحراسة الدين وسياسة الدنيا بدبي طيب كلمة السلف زي ما بنسمع كلمة السلف سلف سلفي ايه السلف؟ سلف الامة السلف في اللغة هو من تقدمك - 00:17:21

واباؤك المتقدمون يقال عليهم سلفك. طب السلف في الاصطلاح اللي هم مين؟ هم الصحابة والتابعون والائمة المتبوعون. ممن صار على طيب بناء على هزا الكلام بقى يكون اهل السنة والجماعة هم المتمسكون بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين اجتمعوا على ذلك وهم الصحابة والتابعون والائمة الهدى المتبوعون - 00:17:43

المتبعون لهم ومن سلك سبيلهم في الاعتقاد والقول والعمل الى يوم الدين الذين استقاموا على الاتباع وجانبوا الابتداع في اي مكان وزمان. وبالتالي لو في واحد عايش في وسط الصحابة وكان مبتدع هيبقى من اهل السنة - 00:18:04

لا لانه مش على الجماعة مش على المنهج صح ولا لأ؟ كذلك الحل لو واحد جه بعد الصحابة بقرون طويلة بس كان على نفس المنهج ايضا اهل السنة والجماعة. يبقى العبرة مش بالزمان فقط. العبرة باليه؟ بلزم المنهج - 00:18:21

طيب ايه بقى مصادر علم العقيدة عندنا مصادر علم العقيدة ايه عندنا العقيدة لها مصادران اساسيان هما كتاب الله عز وجل اللي هو القرآن الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم ما ثبت منها وما صح منها - 00:18:37

منها يبقى دي مصدر العقيدة العلم ده بنجيب مسائله منين؟ بتحقق ونكتأ ونقرر مسائل علم العقيدة دي منين؟ من القرآن القرآن ومن السنة الصحيحة الثابتة وكذلك من الأجماع والأجماع ده عائد الى ايه؟ القرآن والسنة. طيب. فيه كمان مصادر - 00:18:56

يبقوا معنا في العقيدة بس بيستعملوا في اليه؟ بيقولوا دي يهتدى بهم اجمالاً ويؤيدان لكتاب والسنة او يدعموا الكتاب والسنة. اللي هو ايه العقل والفطرة. العقل يستقل بايه؟ ببعض مسائل العقيدة اجمالاً. العقل يقول ان الكون ده حد خلقه - 00:19:21

ده عقل العقل العقل يقول ان الرسل دولت اكمل الناس خلقا عشان يستطيعوا انهم ايه؟ يوجهوا الناس. يبقى العقل يتوصل بعض اليه؟ مباحث العقيدة اجمالاً وليس بالتفصيل. الفطرة والعقل السليم وهما مؤيدان يوافقان الكتاب والسنة - 00:19:41

ويدركان اصول الاعتقاد على الاجمال لا على التفصيل. فالعقل والفطرة يدركان وجود الله وعظمته. وضرورة طاعته وعبادته واتصافه بصفات العظم والجلال على وجه العموم. كما ان العقل والفطرة السليمين يدركان ضرورة النبوات وارسال الرسل. وضرورة البعث والجزاء عن الاعمال - 00:20:01

على الاجمال لا على التفصيل طيب نبتدئ ندخل بقى في ايه مقدمة الكتاب يبقى كده احنا عرفنا ايه معنى كلمة عقيدة واسماء هذا الفن والكلام العلماء على اهل السنة والجماعة مين هم اهل السنة؟ والجماعة - 00:20:21

وكلام العلماء عن مصادر تلقي في علم العقيدة. يبقى معنا بقى ان شاء الله في بداية الكتاب. وفي المقدمة بقول الحمد لله الذي اكمل لنا الدين واتم علينا النعمة وجعل امتنا امة الاسلام خير امة وبعث فيها رسولاً منا يتلو علينا آياته ويزكيانا ويعلمنا - 00:20:49

الكتابة والحكمة والصلوة والسلام على من ارسله الله للعالمين رحمة نبينا محمد وعلى الله وصحبه اما بعد فان الحكمة من خلق الجن والانسان هي عبادة الله وحده. كما قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدو - 00:21:09

ولذا كان التوحيد والعقيدة الصحيحة المأخوذة من منبعها الاصلي اللي هو ايه؟ موردها المبارك الكتاب والسنة هي الغاية لتحقيق تلك العبادة. ربنا سبحانه وتعالى لم يتركنا سدى وهم لا. ولم يتركنا حتى نستنتج الغاية اللي من اجلها خلقنا. ودي احد - 00:21:29

الاسئلة الفطرية اللي تحتاجة حد يجاوب عليها. انا مخلوق ليه؟ عارفين في شاعر نصراني اسمه ايليا ابو ماضي ليه ديوان اسمه ديوان الجداول له قصيدة مشهورة جداً لان بعض المطربين المشهورين غناها خصائص اسمها قصيدة اليه - 00:21:49

ليه ايه بقى؟ اه جئت لا اعلم من اين ولكنني اتيت فابصرت قدامي طريقاً فمشيت. هو عمال يتتسائل في هو انا ليه رايح فين وجاي منين؟ انا ليه اتولدت؟ انا ليه؟ وحتى يقدر يطرح اسئلة آآ عبسية يعني يقول ايه؟ اذا كان الموت عقوبة. فاي ذنب - 00:22:09

للطهارة كل الناس بتموت الكويس والوحش. طب اذا كان الموت ده عقوبة يبقى الطهارة زنبها ايه؟ طب اذا كان الموت شرف. فاي فضل للدعارة؟ برضو لو كان الموت ده تكريم - 00:22:29

كل الناس ايه بتموت في اسئلة الانسان لازم بيسأله لنفسه اسئلة فطرية زي اين انا كنت قبل ان اولد السؤال الثاني ايه اصل النشأة بتاعتنا كبشر؟ السؤال الثالث لما خلقنا الله في هذه الحياة؟ السؤال الرابع رايحين فين بعد الحياة - 00:22:42

بعد ما الانسان يغادر الدنيا يروح فين؟ والقرآن اجاب على الاسئلة دي كلها انت كنت فين؟ هل اتنى على الانسان حين من الدين لم يكن شيئاً مذكوراً؟ طيب اصل النشأة اه سالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار متين - 00:23:02

وجاب لك خلق ادم بالتفصيل واحد علماء علم الاجنة اللي هو الاندروجي اسلم بناء على ان كان احد العلماء كان يعني كان عالم يعني في انجلترا العالم الانجليزي ده بقى بعد الكلام ده في الستينيات توصله بقى لمراحل ايه؟ لمراحل آآ - 00:23:17

تخلق الجنين وكده فبعد ما قال له كم ده موجود عندنا في القرآن؟ قال له هو ايه اللي موجود في القرآن؟ قال له المراحل دي بالربط ما صدقوش وراح جاب نسخة من المصحف من عندهم من انجلترا المكتبة القومية هناك والمكتبة الرئيسية فارجع الى خمس قرون فاتت - [00:23:37](#)

عايز تتأكد ان النسخة ايه؟ ان هو ده فعلا القرآن اللي انزل على المسلمين. جاب نسخة مخطوطة من عندهم ولقي فيها فعلا ايه في سورة المؤمنون وغيرها من الصور بقى؟ في نفس اسلم - [00:23:55](#)

يعني اسلام فمسألة ان ايه؟ القرآن اجاب عن انت جيت ازاي؟ واصل النشا ايه؟ طب اتخليت ليه بقى؟ ما سابتش تستمتع. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. تحقيق العبادة. وهيجي معنا تفاصيل بقى اسناء الشرح. ايه هي العبادة واقسامها واركانها كلها - [00:24:07](#)  
طيب انا رايح فين بعد كده بقى؟ قال لك واليه المصير. رايح لربنا سبحانه وتعالى. طب هي عمل في ايه؟ قال لك فريق في الجنة وفريق وفي السعيد من سلك طريقا ورد على اهلها. الجنة لها طريق واعمال وشغل. اللي عايز يدخلها يمشي فيها. والسعير والعياذ بالله لها طريق - [00:24:27](#)

اعمال العز برضه ايه اخويها مش يبقى دي نقطه مهمه جدا. يبقى وما خلقت الجن والانسان ليعبدون واذا كان التوحيد والعقيدة الصحيحة المأخوذة من بعد الاصلي ومبردها من مبارك الكتاب والسنة هي الغاية لتحقيق تلك العبادة. فهي الاساس لعمارة هذا الكون.  
يبقى دي من فوائد العقيدة انه - [00:24:47](#)

لا يمكن اقامة حضارة حقيقة بمعنى كلمة حضارة الا بناء على العقيدة طب امال اللي في الغرب ده يسمى ايه؟ يسمى تقدم تطور ببرضو مش عايزين نقف على المصطلحات بس انا عايز اقول ان الحضارة لابد فيها معنية جانب روحي وجانب آآآ اخلاق - [00:25:07](#)  
مع الجانب المادي كما قال تعالى لو كان فيهما الله الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون. وقال سبحانه الله الذي خلق سبع سنوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن. لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما - [00:25:28](#)  
الى غير ذلك من الآيات ولما كان غير ممكن للعقول ان تستقل بمعرفة تفاصيل ذلك. يبقى هو هنا بيركز على ان العقول. ايه اللي بيغيب عنها في العقيدة عقيدة العقيدة العقيدة - [00:25:53](#)

تفاصيل تفاصيل الاجمال ممكن العقول تهتم ببعض البعض لكن التفاصيل مستحيل العقلية. فانت هتكشف او تهتم بعقلك ان هزا الكون له خالق. لكن العقل يجيب لك منين ان من صفات هذا الخالق آآآ الضحك - [00:26:09](#)  
تعرف تقول العائلة ديت؟ ما تعرفش تجيئ ابعد. منين تجيب بعقلك كده من صفات هذا الخالق؟ انه ينزل الى السماء الدنيا حين يبقى صلة الليل الاخرة دي مش ما ينفعش توصل لها بالعالم. طب منين هتجيب بالعقل ان يوم القيمة يوم مقداره خمسين الف سنة هتجيبها يعني العقل يصل لها ازاي - [00:26:28](#)

يبقى العقول غير ممكن ان تستقل بمعرفة تفاصيل ذلك. قد تتوصل لامكانية لاي الاجماليات. طب بعض الناس اللي مصمم انه يقحم العقل في هذه المعركة. نقول له ايه؟ نقول له انت تهدر طاقة العقل وتزدريه. ليه؟ صل على النبي. صل على النبي - [00:26:48](#)  
صل على النبي. صل على النبي. عليه الصلاة والسلام اه لو احنا قاعددين دلوقتي وانا قلت لك ايه اللي بيحصل برة في الشارع؟ انت شايف اللي بيحصل برة في الشارع؟ ليه - [00:27:07](#)

عينك لها قدرة محدودة صح؟ صح؟ ما تقدرش تشوف اللي وراء الجدران. هي كده لها طاقة الى اخرها كده. حاسة اخرها كده.  
وودانك يبقى انت ما بتسمعش اللي بيحصل على بعد كده. ليه بقى - [00:27:18](#)

كل حاسة بالحواس لها مجال تؤسر فيه او تتأسره هو ايه؟ عشرة عادات. كان ذلك العقل. فواحد بقى مصمم انه يوصل بالعقل ده لتفاصيل الغيبيات. يقوم يعمل ايه؟ يبدد طاقة العقل فيما لا طائل من ورائه. وبعدين - [00:27:31](#)

وابعاء في مسائل الضلالات والشطحات والافتراءات وغيرها ساعات ما بتتجاملش ساعات ييلحد او يتزنب. ان تستقل معنا في التفصيل بذلك. بعث الله رسنه يبقى لما كانت العقول غير ممكن انها تستقل بمعرفة تفاصيل ذلك من رحمة ربنا بقى ان بعض الرسل وانزل كتبه لايضاوه وبيانه وتفصيله - [00:27:51](#)

الناس حتى يقوموا بعبادة الله على علم وبصيرة واسس واضحة ودعائم قوية. الرسول مأخوذة من اسمه كده رسول يعني جاي برسالة. مين اللي بعثه بالرسالة رب العالمين؟ ايه رحمة من ربنا؟ نزل الرسول وانزل معهم كتب فيها تفاصيل ما اراده الله سبحانه وتعالى - 00:28:15

فتتابع رسول الله على تبليغه وتواлиوا في بيانه كما قال سبحانه وان من امة الا خلا فيها نذير. وقال سبحانه ثم ارسلنا رسالنا تترا وتطوى يعني ايه اه متتابعين اي يتبع بعضهم الى ان ختمهم بسيدهم وافضلهم وامامهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد - 00:28:35

للله حق جهاده ودعا الى الله سرا وجهرا وقام باعباء الرسالة اكمل القيام. واوذي في الله اشد الذى فصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. ولم داعيا الى الله هاديا الى صراطه المستقيم. حتى اظهر الله به الدين. واتم به النعمة. ودخل الناس بسبب - 00:29:04 دعوته في دين الله افواجا. ولم يمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى اكمل الله به الدين واتم به النعمة. يبقى انت عندك صورة تطبيقية دورة كاملة بدأت من الصفر او قريب من الصفر حتى وصلت للذروة. وهي دورة حياة النبي عليه الصلاة والسلام في تحمله لقضية الاسلام واعباء الرسالة - 00:29:24

ثم لم يمت حتى قال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. يبقى اي منهج من مناهج الاصلاح عايز يصلح الدنيا عايز يصلح احوال الناس عنده رصيد معرفي. وعلمي ونظري من احاديس النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:44

ومن ومن الآيات ومن المنقول عن حاله صلى الله عليه وسلم ده رصيد علمي وایه معرفي. وعنده رصيد اخر تجربة تطبيقية واقعية مجرد كلام نزري بس. يعني مش مجرد تأصيل نزري وفلسفى للمسألة الواقع بعيد عنها لـأ. يبقى انت عندك الشقين دلوقتي. يبقى انت عندك الان لو انت فعلـا - 00:30:04

عايز تقوم بتجربة اصلاحية حقيقية الدنيا واضحة. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر يومين. يبقى ده اصل منهج التغيير قائم على الجزئية دي. النبي بعث عليه الصلاة والسلام والارض مطبقة للظلام. ان الله نظر الى اهل الارض حديث - 00:30:24

بحمار الماجاشعي في صحيح مسلم. فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. ارض سودا طب النبي ارسل في الحالة دي صلى الله عليه وسلم. ولما مات النبي عليه الصلاة والسلام انزل الله قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. ما بين الاثنين دول ايه - 00:30:44

دورة حياة كاملة فيها حرب وسلم فيها اخد فيها كل المعاني ديت. يبقى في النهاية عندك رصيد نظري ومعرفي وعندك تجربة واقعية تطبيقية للبعثة تصنف في بين صلوات الله وسلامه عليه الدين كله اصوله وفروعه. كما قال مالك امام دار الهجرة - 00:31:02 الهجرة آآ محال ان يظن بالنبي صلى الله عليه وسلم انه علم امته الاستنتاج ولم يعلمه التوحيد شافت شفت الاستدلال الرائع ده. وده بقى حاجة احنا عايزين نبه عليها برضه. لا تظن يا اخي ان علمائنا الاعزاز دول كانوا ناس بسطاء كده دول كانوا ازكياء العالم بس كان ربنا - 00:31:30

يعني مالك الشافعى واحد وابو حنيفة الزهرى دول ازكياء العالم كانت ذاكرتهم وعقولهم في بغایة الوصف في الحدة والاعتقاد والذكاء. لكن كان ربنا هاديهم فبتوجه الطاقة العقلية دي كلها لايـه؟ للتعاون مع النصوص الشرعية وتوطيرها - 00:31:52 والاخـز منها. بعض الناس اللي عاصروهم ولكن كان عندهم ذكاء فـذ وحرموا هذا الهدى ذـي واصل ابن عطاء اه المشهور بتاع المعتزلة عمرو بن عبيد هؤلاء الجميع كانوا ازكياء ايضا. والـلي اـتى بعدهم بـقى كـده ذـي الجـاحـز وـذـي النـظـام وـذـي العـلـام. وقد عبدـالـجـبارـ دول ازـكيـاءـ بـسـ حـرمـ الـهـدىـ - 00:32:12

الـهـدىـ. فـدخلـ بـزـكـائـهـ فيـ القـصـةـ دـيـ. بـالـزـبـطـ ذـيـ الـيـومـيـنـ دولـ كـدهـ. مـمـكـنـ تـلـاقـيـ واحدـ مـسـلاـ عـالـمـ فـذـ عـاـقـلـ بـهـ جـوـاـكـ مـسـلاـ زـيـ الدـكتـورـ زـرارـ النـجـارـ. وـتـلـاقـيـ واحدـ تـانـيـ منـازـرـ لهـ تـامـاماـ عـالـمـ بـرـضـوـ لـكـهـ مـلـحـدـ. هوـ الـاتـيـنـ عـلـمـاءـ عـقـولـ نـيـرـةـ لـكـنـ فيـ واحدـ ربـناـ يـهـديـهـ. واحدـ اـيـهـ؟

شف الامام مالك بقى - 00:32:39

اللي يقول ايه؟ محال من المستحيل ان يظن بالنبي عليه الصلاة والسلام انه علم امته الاستنجاء ولم يعلمه التوحيد ده بيقى لازم النبي يكون علمنا التوحيد. طب هو بيرد بالكلام ده عن مين - 00:32:59

على المعتزلة او المبتعدة اللي بيرفضوا ان هم ياخدوا احاديس الاحاد في الايه في العقيدة نقول له طيب انت بتتواضى ازاي؟ يقول لك بتتواضى جبت الموضوع ده منين يعني؟ والاستنجاء والاحاديث الاحكام دي جبتها منين؟ مش رواها - 00:33:14

الصحابة ومن تبعهم آآ باستاد لحد النبي عليه الصلاة والسلام مش كده؟ مش ده اللي حصل؟ ان هم رووا الاحاديس للاستنجاء والطهارة والوضوء والصلوة والكلام ده كله طب انت يا معتز اللي بتتواضى وتصلي كده مقتنع ان النبي قال الكلام ده صلى الله عليه وسلم صح؟ مستحيل بقى يكون النبي علم الناس انه ازاي يستنجوا وما علمهمش ازاي يوحدوا ربنا - 00:33:29

اي المسالتين اعظم شوف بقى عقل الامام البدرى عقله وافر ازاي؟ وقد كان صلى الله عليه وسلم داعية الى توحيد الله وخلاص الدين لله ونبذ الشرك كله كبيره وصغيره شأن جميع المرسلين اذ ان الرسل كلهم متضارفون على ذلك متضارفون على الدعوه اليه. بل هو منطلق دعوتهم - 00:33:49

وزبدة رسالتهم واساس بعثتهم. يقول الله تعالى ولقد بعثنا يرحمكم الله. في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من هدى الله الله منهم من حقد عليه الضلال فسبروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه. انه - 00:34:13

لا الله الا انا فاعبده. وقال تعالى وسائل من ارسلنا من قبلك من رسالنا. اجعلنا من دون الرحمن الة يبعدون وقال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليه وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسي ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا - 00:34:33

كبر على المشركين ما تدعوههم اليه وقد ثبت في الصحيحين عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الانبياء اخوة لفتح العين اخوة لعارات. العلات اللي هم الضرائب - 00:34:53

الضرائب لما الرجل يتزوج اكثر من امرأة تقول له صوم علان. ليه بقى اخوة العلات؟ الانبياء اخوة العلات يعني ايه؟ لو في رجل عنده تلات اربع زوجات ولاد الزوجات دول هيبيقوا اخوة لايده؟ لاب ابوهم واحد وامهاتهم شتى. اهو الانبياء كده. دينهم واحد. ايه الدين اللي هم بعثوا به - 00:35:13

الاسلام اللي هو التوحيد اللي هو الاستسلام لله عز وجل بالتوحيد والانقياد له بالطاعة. كل الانبياء كده اعبدوا كل الانبياء يقولوا ايه؟ اعبدوا الله ما كن من الله غيره. اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. صح؟ بيقى دينهم واحد اللي هو ابوهم واحد اهو. صح؟ وامهاتهم شتى. ايه امهاتهم بقى اللي هنا؟ الشرائع - 00:35:35

في بعض الايه الانبياء كان عندهم الصيام بطريقة وبعضهم الثاني خف عنهم وكان في تشديدات على بعض الامم وتحفقات على بعض الامم الى غير ذلك الانبياء اخوة لعارات امهاتهم شتى ودينهم واحد. فالدين واحد اللي هو للعقيدة واحدة. وانما حصل التنوع بينهم في - 00:35:55

رائعة كما قال عز وجل يعني شريعة. ولذا ينبغي ان يكون متقررا لدى كل مسلم وواضح لدى كل مؤمن ان العقيدة لا مجال فيها للرأي والأخذ والعطاء. وانما الواجب على كل مسلم في مشارق الارض ومغاربها ان يعتقد عقيدة الانبياء والمرسلين. بس الكلام ده مش على اطلاقه. لأن فيه - 00:36:17

مسائل في العقيدة ورد فيها آآ اقوال مختلفة عن الصحابة والتابعين اللي احنا بنرجع لهم ودي بتسمى ايه بقى؟ مسائل الخلاف الايه؟ السائغ. مسائل الخلاف السائغ. يعني مسلا الخضرنبي ولا لا - 00:36:47

ها ها مسألة مختلف فيها من العلماء هل الخضر النبي؟ هل تقدر بقى تقول هنا؟ يجب على كل المسلمين انهم يعتقدوا رأي واحد انه يقابل النبي او لا؟ لا دي ما نقولش دي من مسائل - 00:37:08

الايه؟ المسائل قليلة في العقيدة. مسائل قليلة في العقيدة. مسائل رؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة. رؤيا الرؤيا يوم القيمة. بتكون

خاصة للمؤمنين يس ولا تكون رؤيا لاهل الموقف كلهم ثم يحجب المشركون ويراه المؤمنون. خلاف بين اهل العلم - 00:37:19  
كلاب من اهل العلم في هذه المسألة. بعض الآيات في القرآن زي فاينما تولوا فثم وجه الله. بعض العلماء يعدوا من آيات الصفات الاولى دي دل على ايه ؟ على صفة الایه ؟ الوجه. وبعضهم يقول لك لأن الوجه هنا معناه الایه ؟ الوجه او الجهة او الجهة - 00:37:37  
خلاف بين الصحابة ابن عباس من يقول عنه الاقوال دي هو وغيره من المفسرين موجود هتللاقيها في تفسير ابن جرير بقى سيدة. يبقى يبقى بنقول اهو ان عامة مسائل العقيدة - 00:37:56

اه ايه قول واحد. ولكن يوجد في مسائل العقيدة بعض مسائل فيها خلاف سهل وانما الواجب على كل مسلم ان يعتقد عقيدة الانبياء والمرسلين وان يؤمن بالاصول التي امنوا بها ودعوا اليها دون تشكك او تردد. امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون - 00:38:06

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسليه وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا وعليك المصير. وهذا شأن المؤمنين وهذا سبيلهم الایمان والتسليم والاذعان والقبول. وعندما يكون المؤمن كذلك تراافقه السلامه. ويتحقق له الامن والامان - 00:38:24  
وتزكي نفسه ويطمئن قلبه ويكون بعيداً تماماً يقع فيه ضلال الناس بسبب عقائدهم الباطلة من تناقض واضطراب وشكوك واوهام وحيرة وتذبذب والعقيدة الاسلامية الصحيحة باصولها الثابتة واسسها السليمة وقواعدها المتينة هي دون غيرها - 00:38:44  
التي تحقق للناس سعادتهم ورفعتهم وفلاحهم في الدنيا والآخرة. وذلك لوضوح معالمهم وصحة دلائلها وسلامة براهينها وحججها. ولموافقتها للفطرة السليمة والعقول الصحيحة والقلوب السوية. ولهذا فان العالم لم يكن له في اشد الحاجة الى معرفة هذه العقيدة الصافية النقية. اذ هي قطب سعادته الذي عليها طابور ومستقر نجاته الذي - 00:39:12

عنهم لا تحزن وفي هذا المؤلف الوجيز يجد المسلم اصول العقيدة الاسلامية اصول العقيدة الاسلامية واهم اسسها وابرز اصولها ومعاليمها مما لا غنى لمسلم عنه. ويجد ذلك كله مقرونا بدليله. مدعماً بشواهد فهـو كتاب لكتاب يعني مشتمل على اصول الایمان في ضوء - 00:39:42

الكتاب والسنة وهي اصول عظيمة موروثة على الرسل ظاهرة غاية الظهور يمكن لكل مميز من صغير ان يدركها باقصر زمان واجز مدة. والتوفيق بيد الله وحده وبيتقدم طبعاً بالشكر لمن اه الفوا الكتاب وراجعواه الى غير هزا. نقف هنا باذن الله عز وجل ونستكمل في المرة القادمة ان شاء الله. مع - 00:40:11  
بداية لالفصل الباب الاول والایمان بالله وتوحيد - 00:40:37